

الفن والأدب الإيراني يصدحان في ذكرى ميلاده المبارك

أبا الفضل العباس(ع).. أيقونة الوفاء المتسامي والأدب الوجودي



الوفاء/ شهر شعبان هو ربيع القلوب ونور العقول، حيث تُرفع الأعمال وتُنزل البركات، وفي اليوم الرابع من هذا الشهر المبارك، بزغ قممٌ آخر في بيت أمير المؤمنين(ع) أضاف نوراً جديداً إلى مركز أهل البيت النبوي والوَلّاي. في روضة رسول الله(ص) تفتحت زهرة جديدة عَظُرَت الأرض والزمان إلى الأبد بعتق وجودها. حين وُلد طفلٌ تتجلى في محياه آثار العظمة والشجاعة، وكان مرأةً تامّةً لجمال وكمال الإمام علي(ع)، واشرق الكون بمولد قمر بني هاشم يوم بزوغ نوره من أفق المجد العلوي. سيدنا العباس(ع) هو أحد أكثر الشخصيات حضوراً في كربلاء المقدسة محبوبيةً، ويحظى بمكانة خاصة في قلوب الشعب الإيراني. إن الشخصية التي تحوّلت من تاريخٍ مقدس إلى أسطورة حيّة في

الوجدان الإنساني، لا تحتاج إلى مناسبة زمنية لإستدعائها، فهي تفرض حضورها كقيمة كونية متجددة. أبي الفضل العباس(ع) لم يبقَ حبسِ النصوص التاريخية أو المنابر الحسينية، بل إخترق حواجز الزمان والمكان ليصبح رمزاً عالمياً للوفاء المتسامي والأدب الوجودي. فشخصيته ليست مجرد أّخ للإمام الحسين(ع) أو حامل راية، بل هي نموذج إنساني كامل حوّل التبعية الإمامية إلى فلسفة حياة، والولاء إلى ملحمة جمالية، والشجاعة إلى فِئٍ أخلاق. هذا المقال يُعدّ رحلة في تجليات سيدنا العباس(ع) الفنية والثقافية، حيث نستعرض كيف تحوّلت شخصيته إلى مصدر إلهام لا ينضب للفنانين والكتاب، من خلال لوحات تجسّد الروح قبل الجسد، وتُكبّ تبحث في فلسفة الوفاء لاسرد الوقائع فقط.

لوحات الفنية

لوحة «حامل راية الحق»: الأستاذ الراحل محمود فرشچيان في إحدى لوحاته تحت عنوان «حامل راية الحق»، يصوّر لحظة إستشهاد سيدنا العباس(ع) عن ظهر جواده. الحصان المضطّحي له، من خلال جلوسه على الأرض، حاول أن يبقى الفارس النوراني والذي بلا ذراعين فوق ظهره. في هذا العمل، تظهر القرية التي أصيبت بالسهم وسكب الماء على الجانب الأيمن من العمل، وكذلك الرماح والسهام التي أصابت جسد سيدنا العباس(ع) والحصان. الـراية الخضراء لحامل اللواء لا تزال مرفوعة، وهي تحيط بجسد وذراعي سيدنا العباس(ع) حتى لا تُرى أليدان المقطوعتان. أشجار نخيل المنتشرة في الصحراء حول العمل، تظهر حزنية

ومليئة بالحزن والألم. جو حزين يغمر كامل فضاء العمل واللوحة.

لوحة «رب الماء»: اللوحة الرقمية «رب الماء» التي رسمها الفنان الملتزم والثوري حسن روح الأمين، نُشرت على صفحته الشخصية وأصبحت متاحة للمجالس الدينية ومحبي سيد الشهداء(ع)، وهو يصوّر مشهد حضور سيدنا العباس(ع) في نهر الفرات.

الكتب

كتاب **«الكفيل؛ حياة أبي الفضل(ع) في مرآة الروايات القصيرة»:** اختارت السيدة ناهيد حسن بور روايات الكتاب في قالب روايات قصيرة، محطات من حياة قمر بني هاشم المنير(ع) وجمعتها في هذا العمل. تنوي الكاتبة أن تقدّم للقارئ في قالب قصير ووقت محدود لمحة عن حياة سيدنا العباس(ع)، علماً أن المحتوى الرئيسي للكتاب هو إظهار صورة جميلة عن إيثار ووفاء أبي الفضل(ع) تجاه سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين(ع). سيدنا العباس(ع) هو بطل يعتبر درس حريته ومروءته قدوة لأبطال التاريخ؛ بطل يطلب جميع الأبطال العون من يديه القويتين المفرجتين، ويسير جميع الشهداء في طريقه. تتعذب بناييع الماء من عينيه، ويُقتل محتوّه تراب كربلاء المقدسة بسبب قدميه الشريفتين. تعلّم قمر بني هاشم(ع) درس التديّن من مدرسة والده أمير المؤمنين(ع).

كتاب **«حامل الـراية والماء والمرأة: حياة أبي الفضل العباس(ع)»:** الكتاب للمؤلف محسن بارسا، ويتطرق إلى سيرة وحياة سيدنا العباس(ع) حيث جاء في قسم منه: كان سيدنا العباس(ع) منذ الطفولة، رغم قرابته الدمية وأخوته لأبناء السيدة فاطمة(س)، ورغم أمّ الدم الطاهر للإمام علي(ع) كان يجري في عروقه، يحترم دائماً مقام وشأن إخوته وأخواته الفاطميين، وكان يرى أولادهم دائماً أهلاً للسيادة عليه.

أيقونة خالدة

وهكذا يظل سيدنا العباس(ع) أيقونةً خالدةً تختزل معاني الوفاء والأدب والتضحية في أبهى صورها، محفورة في الذاكرة الإنسانية بلغة الفن والكلمة، لتبقى شمساً تُضيء درب المستضعفين وتُذكّر العالم بأن القيم العظيمة لا تموت.

بطولة آسيا في الكويت،

فوز ساحق للمنتخب الإيراني بكرة اليد على نظيره الهندي



الوفاء/ حقق المنتخب الإيراني لكرة اليد للرجال فوزاً ساحقاً على المنتخب الهندي في منافسات البطولة الآسيوية الجارية في الكويت.

منتخب إيران بالجودو يشارك في كأس أفريقيا

الوفاء/ غادر المنتخب الإيراني للجودو طهران متوجّهاً إلى المغرب مساء الخميس للمشاركة في بطولة كأس أفريقيا.

ويتألف المنتخب الإيراني للجودو في هذه البطولة من: سبحان حكيمي، وأمير حسين ولي زاده، والياس برهيزكار، وأمير عباس جويان، وعلي رضا نيكمرشت، ومحمد حسين ياقوتي. ويتولّى رشاد محمديف قيادة المنتخب الإيراني للجودو في هذه البطولة، بينما سيرافق أيوب رستمي اللاعبين كمدرّب مساعد. وتنطلق منافسات هذه البطولة على مدى يومين «اليوم وغدا»، وهي بطولة مصنفة ضمن بطولات الاتحاد الدولي للجودو.



من كرة القدم إلى السلة..

الـNBA تفجر حرباً جديدة بين بيريز ولابورتا

لم تكن معركة السوبر ليغ يوماً مجرد مشروع كروي عابر، بل كانت إعلان حرب على منظومة كاملة، وزلزلاً هزّ توازنات السلطة في كرة القدم الأوروبية.

واليوم، وبعد أن خمدت نيرانها ظاهرياً في ملاعب العشب، تعود الفتنة نفسها من باب آخر، هو كـرة السلة، والآن مشروع NBA Europe لا يهدد فقط هيمنة اليوروليغ، بل يعيد فتح الجرح الأعظم بين ريال مدريد وبرشلونة، ويضع الرئيسين فلورينتينو بيريز وخوان لابورتا مجدداً على طرفي نقيض، بعد مرحلة من التحالف الاضطرابي.

ووفقاً لما أوردته صحف مثل آس وسبورت، وشبكات دولية مثل BBC Sport وأسوشيتد برس، فإن اللقاءات التي جمعت مفوض NBA آدم سيلفر مع أندية كبرى، لم تكن مجرد «جس نبض»، بل محاولة لإعادة رسم خريطة السلطة الرياضية في أوروبا.

أما برشلونة اختار التموضع داخل النظام، وريال مدريد بلوّح بالخروج عليه. وبين القرارين، تتجدد الحرب، ولكن بسلة بدل كرة.

عندما أطلق فلورينتينو بيريز مشروع السوبر ليغ في كرة القدم، كان المنطق واضحاً، وهو أن القوة ستكون للأندية الكبرى، لا للاتحادات.. نفس هذه الفلسفة تقف اليوم خلف مشروع NBA أوروبا.

ووفق ماكشفتة أسوشيتد برس، فإن الدوري الجديد يُبنى على نموذج مغلق نسبياً، بعضوية دائمة ورسوم دخول قـد تصل إلى مليار يورو، وهو ما يعيد للأذهان جوهر السوبر ليغ الكروي. بينما يراجع برشلونة خطوة إلى الخلف. ووفقاً لما نشرته صحيفة سبورت الكتالونية، فإن برشلونة أبلغ رسمياً إدارة اليوروليغ استعداده لتوقيع رخصة ١٠ سنوات دون بند انسحاب خاص، منهياً أشهرًا من الغموض. هذا القرار

وسوق عالمي أوسع. وهنا، كما في كرة القدم، يظهر ريال مدريد في قلب المشروع،

بينما يراجع برشلونة خطوة إلى الخلف. ووفقاً لما نشرته صحيفة سبورت الكتالونية، فإن برشلونة أبلغ رسمياً إدارة اليوروليغ استعداده لتوقيع رخصة ١٠ سنوات دون بند انسحاب خاص، منهياً أشهرًا من الغموض. هذا القرار

صالحى: مهرجان فجر الدولي للمسرح فرصة ثمينة لتجسيد إبداعات الثقافة الإيرانية

الوفاء/ أكد وزير الثقافة سيد عباس صالحى في رسالته لمهرجان فجر الدولي للمسرح بنسخته الرابعة والأربعين، على الدور المحوري لهذا الحدث الفني في بناء مجتمع مقاوم، ومتعاطف، ومبدع. ووصف المهرجان بأنه فرصة ثمينة لتجسيد الفكر والإبداع وعرض الأعمال الفنية المستمدة من الثقافة الإيرانية والإسلامية الغنية، خاصة في ظل إحتفالات ربيع الثورة الإسلامية. وشدد على قدرة فن المسرح الرفيع، من خلال جهود الفنانين الملتزمين، على تقريب القلوب، ونشر الأمل، والإسهام في تعزيز الوحدة الوطنية والصمود الاجتماعي، متمنياً أن تسهم الدورة الحالية في دعم النشاط والتماسك المجتمعي.



مهرجان عمار الشعبي يكرم أبطال الصمود

الوفاء/ شهد حفل افتتاح الدورة السادسة عشرة للمهرجان الشعبي للفيلم عماريوم الخميس ٢٢ يناير، تكريماً لشخصية بارزة وهي «علي رضا دبير»، رئيس اتحاد المصارعة، حيث تسلم مصباح المهرجان وجائزة عائلات الشهداء تقديراً لدوره، وذلك بحضور عائلات عدد من الشهداء. أكدت أمانة المهرجان، مرضية هاشمي، في كلمتها، على الرسالة المركزية للمهرجان كصوت الناس العاديين ودرع للقيم الثورية، مشيرة إلى الدروس المستفادة من «حرب الأيام الإثني عشر». واعتبرت أن شعار «الموت لأمریکا وإسرائيل» يمثل هدفاً رئيسياً للمهرجان والفنّ الذي ينتجه. كما شهد الحفل تكريم العارضين الشعبيين للمهرجان بوسام يحمل إسم الشهيد «سپاح طاهري»، أحد الشهداء الداعمين سابقاً للمهرجان، وكذلك تكريم الفائزين في أقسام السيناريو والذكاء الإصطناعي بمشاركات عائلات الشهداء.

«بوريا حسين خانزاده» ينضم إلى نادي العربي القطري

الوفاء/ انضم «بوريا حسين خانزاده»، لاعب المنتخب الإيراني للكرة الطائرة، إلى نادي العربي القطري. فقد انضم «حسين خانزاده» إلى نادي العربي القطري بعد موسم ونصف قضاها في نادي لوبي الإيطالي العريق. وقد فاجأ هذا القرار الجميع، إذ يُعدّ لوبي من أعرق الأندية في العالم، وقد قرر حسين خانزاده مغادرة هذا النادي. وسيلعب لاعب المنتخب الإيراني للكرة الطائرة مع فريق العربي القطري خلال الفترة القادمة المتبقية من الدوري والتي تتراوح ما بين شهرين إلى ثلاثة اشهر.